



رفضت فرنسا أمس الخميس المقترح الروسي بشأن إعادة ملايين اللاجئين السوريين إلى بلادهم، مشيرة إلى أن الظروف في سوريا ليست مهيأة للعودة، حسب وكالة رويترز.

وقالت أنييس فون دير مول المتحدث باسم وزارة الخارجية الفرنسية إن "بحث عودة اللاجئين، في ظل الظروف الراهنة، ضرب من الأوهام".

ولفتت فون دير مول إلى معاملة قوات النظام للاجئين الذي عادوا بالفعل، في ظل احتمالات تشير إلى استعداد النظام وروسيا لشن عمل عسكري على محافظة إدلب شمالي سوريا.

وتدعو روسيا المجتمع الدولي إلى إعادة اللاجئين السوريين إلى بلادهم والمساهمة في إعادة إعمار المناطق التي دمرتها عمليات النظام العسكرية في السنوات الماضية.

وعبرت فرنسا عدة مرات عن رفضها المشاركة في إعادة الإعمار في مناطق سيطرة النظام، من دون إنجاز انتقال سياسي عن طريق المفاوضات تحت إشراف الأمم المتحدة.

وأوضحت فون دير مول "شهد هذا العام أكبر حركة نزوح منذ بدء الصراع و ... حذر المجتمع الدولي بأسره من مخاطر أزمة إنسانية ضخمة وأزمة مهاجرين في حال شن هجوم على محافظة إدلب".

وأدت عمليات النظام العسكرية ولاحقاً روسيا إلى مقتل نحو نصف مليون سوري ولجوء 5.6 ملايين آخرين إلى أوروبا ودول الجوار فيما نزح 6.6 ملايين داخل البلاد، بحسب تقارير حقوقية وأمنية.

يذكر أن لبنان بدأ بإعادة اللاجئين السوريين في المخيمات إلى سوريا بالتنسيق مع النظام وروسيا دون ضمانات أمنية، متجاهلاً تحذيرات منظمات حقوقية وإنسانية حول مصير العائدين.

المصادر:

رويترز – تلفزيون سوريا